الخميس ٢٢ جمادى الثانية ١٣٦٨ الموافق ٢١ افريل ١٩٤٩ — ثمن النسخة ١٠ فرنك — عدد ٧١٣ — السنة الثلاثون


# الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٥٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤


***( من مناظر الدار البيضاء )***

يمين الناظر من اعلى ثم من وسط ثم من اسفل ـ١ـ منزه ليوتي ـ٢ـ نزل لانفا الذي استضاف فيه عاهل المغرب سيدي محمد الخامس مستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة والمستر تشيرشل رئيس الحكومة الانكليزية الملوكية عام ١٩٤٣ اثناء الحرب ـ٣ـ منظر المدينة من الجو ـ٤ـ منظرها من الارض مع بناية بها ثلاث عشرة طبقة ـ٥ـ اعظم بناءات المدينة ـ٦ـ قصر ادارة البريد

# التونسيون واضـــــرار الحرب

كانت البلاد التونسية اواخر عام ١٩٤٢ واوايل عام ١٩٤٣ مسرحا للعمليات الحربية بين دول الحلفاء والمحور ودامت سنة اشهر دون انقطاع وكانت رحى الحرب تدور بانحاء المملكة من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها ولشدة هولها فقد اختلطت علينا اصوات القنابل والمدافع باصوات الرعد القاصف ولمعان البرق بالاشارات الضوئية ( بروجكتور ) والسحاب بدخـان الحرائق لاسيما في الليالي المظلمة لان الصدف جعلت فصل الشتاء في وقت الحرب فصل امطار غزيرة وابلة مسترسلة .

في ذلك الزمن المحفوف بالاخطار والاهوال والمحن والمصائب والذي طال امده كنا نحسب ان خسائرنا تجبر بعد الحرب وان المساعـدة التي سنجدها من الحكومة تعوض علينا مايصيبنا ويلحق بنا ريثما تعود المياه لمجاريها ويستقـر الامن والاطمئنان بالبلاد لكن الواقع خيب تلك الظنون وما بعدُ العيان بيان فان حظنا من تعويضات المنهدمات كان ضئيلا لا يسمن ولا يغني من جـوع .

ذهبت مشاقنـا سدى حيث كانت القسمة ضيزى بالنسبة الى ما نالنا من اموال التعويضات.

اجل ذهب فرارنا من منازلنا الى حيث سكنى القفار لاجئين متشردين هائمين تائهين كما تاه من قبلنا بنو اسرائيل في ارض طورسينا اذ قليل من المدن والقرى التي لم يلحقها الاذى اما اكثر انحاء القطر فقد فر اهلها منها تاركين منازلهم وارزاقهم وامتعتهم طعمة للقذائف الجهنمية ومن امتنع من مفارقة وكره الزمته الظروف القاسية والقوة العامة بالخروج واخلاء بلاده ومسكنه .

وتبع ذلك ان حصلت اضرار الحرب لعموم التونسيين سواء منهم المجندون او العاجزون الملازمون لبيوتهم من شيوخ وعجائـز وبنـين وبنات صغـار .

والى القراء اشهر المدن والبلدان التي تحطمت خمسين في المائة او اكثر او اقل - تونس خصوصا بجهات سيدي البشير وبطحـاء بقيرة والبحيرة وبضواحيها كجبل الجلود وحمام الانف وحلق الوادي وطبربة ـ بنزرت مع جهات من عملها مثل فيريفيل وترسخانة سيدي عبد الله ـ ماطر ـ مع جهات من عملها مثل سجنان ـ المجاز ـ مع جهات من عملها مثل بوعرادة ـ تبرسق ـ ظبرقة ـ باجة ـ الفحص ـ سليمـان ـ قرنباليا منزل تميم ـ قليبية - يبشون ـ الوسلاتيـة ـ النفيضـة ـ سوسة ـ المهدية ـ صفاقس ـ قابس ـ سيدي بوزيد ـ سبيطلة ـ الى غير ذلك من المدن والقرى والمراكز البدوية والحضرية .

وانواع الاضرار كثيرة واكبرها هي اولا لهدم منازل السكنى ومحلات التجارة والصناعة وثانيا تحطيم الامتعة والارزاق من جراء القذف الجوي ( القنابل ) او الاراضي ( المدافـع ) وزلـزال العمليات الحربية وثالثـا نهب المكاسب والامتعة وقت الحوادث وتكسير الابواب والنوافـذ والخزائن واستعمال اخشابها في الوقد واشعال النيران لطبخ الاغذية وهذا الاستهلاك الاضطراري

( البقية على الصفحة الثانية )

## شؤون الشمال الافريقي

### سـوق اهراس

#### مدرسة التربية والتعليم

كنا سابقا نوهنا بشان هذه المدرسـة التي زارها مدير هذه الجريدة في العام المـاضي وهي اول مدرسة كتب عنها كلمة قبل غيرها من المدارس العديدة التي زارها بـالقطر الجزائري الشقيق ولاسيما التابعة منها لنظام جمعية العلمـاء الجزائريين البالغة نحو المائة والخمسين مدرسة عمالات الجزائر الثلاث

ويسرنا الان ان نشعر قراءنا الكرام باننا زرناها مرة ثانية اثناء مرورنا بالجزائر وقصدنا الرحلة المغربية واننا وجدنا تقدمها مطردا ومن ذلك احداث قسم خامس بها .

ولاحاطة القراء خبرا باحوالها الحـاضرة نذكر ان بها من التلاميذ والتلميذات نحـو الاربعماية منها ماية بنت وان اساتذتها خمسـة ضمنهم مديرها وخلافا لما كان نشره مراسـل ( النهضة ) الغراء من ادعاء قلة الاقبـال بسوق اهراس على التعليـم نلاحظ ان جميـع تلك الاقسام مكـتظـة بالمقبلين على التعليـم العربي القويم ايما اقبال ولو بلغت الاقسام الى عشرة لما وفت بالحاجة والرغبة المتناهية للارتواء مـن منابع التعليم والثقافة الاسلاميـة العربية وعلى ذكر الاقبال نتعرض الى وجود كتاتيب قرءانية عديدة بسوق اهراس وكلها عامرة بالتلاميـذ

اما برنامجها فهو عين برنامج مدارس جمعية العلماء الموحدة جميع مدارسها

واما اساتذتها فهم النصحاء المثقفون من خريجي جامع الزيتونة الاعظم او من التلاميـذ الذين استكملوا معارفهم على العلماء الجزائريـين الاتية اسماؤهم : الشيـخ الكـامل الحنـاشي بصفة مدير ومدرس والشيـخ عمارة صوالحية والشيخ محمود مسيلتي والشيـخ محمـد بالوادي والشيـخ الطيب سليمـان .

وقـد ارسلت هذه المدرسة بعثتين لجـامع الزيتونة ولمعهد عبد الحميد بن باديس عند فتح السنة الدراسية الحالية .

#### فوج الفلاح الكشافي

يتبع هذا الفوج مؤسسة الكشافة العـامة الجزائرية الاسلامية التي مركزهـا العـاصمة ( الجزائر ) وقد قامت برحلات في عدة جهـات ونصبت مخيماتهـا ويراسـها السيد علول محمد ومرشدها شاب من تلامذة معهد بن باديس

#### مامورية الاخوان المسلمين

يقوم اساتذة مدرسة التربية والتعليم بسوق اهراس بمـا تقوم به جمعية الشبـان المسلمين

( البقية على الصفحة الثـالثة )

من المغرب الادنى

# الى المـــغرب الاقصى (٨)

## الربـاط (٣)

### المواصلات

تتصل مدينة الربـاط بمدينة سلا خصوصا المعدودة كحي من احياء الربـاط وبجميع جهات المغرب عموما حيث ترتبط بخط حديدي تسيره القوة الكهربائية بواسطة ذيله الماس للاسلاك وهذه السكة الحديدية تبتدىء بتونس ( العاصمة ) وتنتهي بمراكش ( عاصمة الجنوب المغربي )

كما ترتبط مواصلاتها بـالسيارات الكبرى للشركات والافراد المنظمة الاوقات للذهاب والاياب واشهرها التابعة لشركة ( ساتيام ) او للغزاوي او لغيرهما والطرقات الرابطة بهذه المدينة اما حديدية او معبدة مزفتة منظمة متسعة .

وبدواخل مدينة الرباط واحوازها المواصلات متوفرة بواسطة الاوتوبيس الذي يربط الربـاط دواما واستمرارا بمدينة سلا واحواز العاصمة وبالسيارات الصغرى ( تكسي ) وعربـات الخيل ( كرارس ) وتبعا لذلك فان المواصلات متعاقبة واقل من الزحـام الموجود بالقطر التونسي

ومن الملاحظ ان مدينة الرباط اصبحت مفخرة من مفاخر المغرب في العصر الحاضر اقتصادا وعمرانا وثقافة في الطليعة وعظم شانها في عصر عاهلها الحالي اطال الله عمره وايده

## سـلا

### كلمة عن هذه المدينة

مدينة سلا قديمة التاسيس ومثابة سلا مـن مدن المغرب كمثابة القيروان من مدن تونـس وتلمسان من مدن الجزائر فبناءاتها ونظام اسواقها اقرب الى الشكل العربي المنسق وان شئت قلت الاندلسي المبدع ولئن وجدت بها احيـاء حديثة اروبية وحي الملاح الخاص باليهود غير ان وضعيتها القديمة لم يؤثر عليها التطور كما اثر على سواها من المدن المغربية .

ومدينة سلا يفصل بينها وبين مدينة الربـاط الوادي وقد كانـت المواصلة بين المدينتين لا تتم إلّا بعد خرقه بالقوارب والزوارق ثم لما احدثت الخطوط الحديدية اقامت شركتها جسرا خاصا بسكتها لا يعبر منه المارون ولا تتخطاه السيارات بانواعها الصغرى والكبرى ومنذ سنة فقط احدث الجسر الكبير الرابط سلا بالربـاط والذي مكن السيارات وعربات الخيل والـراجلين من العبور فوق الجسر بسهولة .

اما المسافة بين المدينتين فتقدر بنحو الخمسة من الكـيلو ميتـرات .

وكما ان الرباط تشرف على سـلا خصوصا من جهة الوداية فان سلا تشرف على الرباط ايمـا اشراف اذ الفاصل بينهما هو الوادي والمدينتان واقعتان على ضفتيه وبينهما مصبه في البحر المحيط الاطـلانطيكـي .

ومدينة سلا لها تاريخ حافل فيها منبت الكثيرين من العلماء الاعلام المتخرجين من جامعها الاعظـم الذي كان له شان في الماضي .

### الحياة الثقافية

توجد بسلا مدرستان حرتان ابتدائيتـان وهناك دروس تلقى بجامع المدينة الاعظم ولقرب مدينة سلا من الرباط فان التعليم بهـا دون التعليم بمدينة الرباط وكثير من التلاميـذ اصبحوا يتابعون دروسهم الابتدائية والثنويـة ( باللغتين ) بالرباط لتوفر الاسباب الثقافية بها ضرورة انها عاصمة المغرب كما توجد مكاتب ابتدائية دوليـة بمدينـة سـلا .

### الحياة العمرانية

سلا كجميع مدن المغرب ازدادت عمرانا في الوقت الحاضر بيدان عمرانها لم يكن بـالدرجة الاولى اما اسواقها فعامرة بالبائعين والمشترين لا سيما في مواد المعاش .

وبسلا المحكمة الباشاوية والمحـافظة العامة وجميع المؤسسات التي تمتاز بها المدن الكبرى عن الصغرى والقرى وطرقاتها منظمة ومناظرها جميلة لا سيما الجهات المشرفة على البحر الاطلانطيكي.

### الحياة الاقتصادية

حالة سلا الاقتصادية متوسطة ضرورة قربها من العاصمة غير ان نتاج سكانها الصناعي له اعتبار لا سيما وان السلاويات يضربن بسهم في ميدان صناعتي النسيج ( الصوفي والقطني ) .

اذ يبعن افخر الزرابي وادق الاغطية واجمل الجلابات ( القشاشب ) وفيهن المختصات بـالغزل وخياطـة الثياب .

اما الحركة التجارية الكبرى فتقريبا تكون على طريق الرباط بيعا وشراء واما البيع بنصف الجملة او التفصيل فبسلا نفسهـا .

تربط المواصلات مدينة سلا بالرباط من طرف وبطريق مكناس من طرف ءاخر بواسطة السكة الحديدية للخط الحديدي الرابط لتونس بمراكش مجتازا القطر الجزائري كما تتصل بجهات المغرب بواسطه الطرق المعبدة كالقنيطرة (مرسى ليوتي) وطنجة وغيرها من البلدان .

وبدواخل المدينة تتصل في كل حين خصوصا بالنهار بمدينة الرباط بواسطة سيارات الاتوبيس الذاهبة الايبة داخل مدينة الرباط واحوازهـا والجهـات القريبة منهـا .

## القنيطرة

### كلمة عن مرسى ليوتي

القنيطرة تقع على بعد نحو الاربعين ك-م من مدينة الرباط ( عاصمة المغرب) وقسم منها ابدل اسمه منذ عشرة اعوام فـاصبح يسمى مرسى ليوتي نسبة الى المرشال ليوتي اول مقيم عـام بالمغرب بعد امضاء معاهدة الحماية بين السلطـان مولاي عبد الحفيظ عـام ١٩١٢ وبين الجمهورية الفرنسية الثـالثة .

ومرسى القنيطرة تختلف عن المراسى الموجودة بالعـالم فهي تقع على نهر سبو ذلك النهر العظيم الذي يمتد من بعيد ويمر بمدينة فاس العـاصمة القديمة للمغرب ويبلغ طوله نحو المـايتين من الكيلوميترات .

وهذا النهر مشهور في التاريخ حيث جرت عدة وقـايع حربية على ضفتيه منذ ١١٥ اعوام بين الجيش الذي يقوده الامير عبد القادر والقوات الفرنسية عند ارادة فرنسا الاستيـلاء على القطر الجزائري اي بعيد عـام ١٨٣٠ الذي نزلت فيه فرنسا الى عاصمة الجزائر واحتلتها بحرا وارادت احتلال بقية التراب الجزائري ذلك الاحتلال الذي لم يتم إلّا بعد مضي نحو الخمسين سنة تقريبـا وءاخره ببلاد القبـايل .

وهـذا النهر يمتد من القنيطرة الى المهدية ( مهدية المغرب لامهدية تونس ) وطول المسافة بين البلدتين ١٣ كـ م وعليه فمرسى ليوتي تمتد طول تلك المسافة اعني ثلاثة عشر من الكيلوميترات ولها طرفان احدهما نهري والاخرى بحري اطلنطيكي

وقد وضعت الحكومة المحلية تمثالا للمرشال ليوتي داخل قصر البلدية .

### الحياة الثقـافية

#### مدرسـة التقـدم

تاسست منـذ ثـلاثة اعوام بواسطة لجنة التعليم بالقنيطرة التي يراسها السيد محمد الديوري الوطني المغوار .

وبها الان من الاقسام سبعة اثنان منها بالفرع وعدد الاساتذة سبعة دون مديرها الاستاذ احمد بن الحاج ومن تلك الاقسـام قسم ثنوي وهي شاملة للبنين والبنات مختلطين .

وعدد التلاميذ بها يتجاوز المايتين وتقريبا يتعادل الجنسان من التلاميذ في العدد بهذه المدرسة الحرة

وبرنامج التعليم مطابق لما وضعته مندوبية المعارف الاسلامية مع مشاركة في اللغة الفرنسية

والمتخرجون منهـا يمكنهم بعد اجتيـاز الامتحانات العمومية الاحراز على الشهادة الابتدائية العربية ثم اللحاق بالمعـاهد الثنوية الاسلامية.

والمدرسة واقعة في وسط المدينة العربيـة وكذلك فرعهـا .

وفي العزم توسيع نطاق هذه المدرسة قريبـا ونقلتهـا الى محل ءاخر توفرت فيه اسبـاب الصلاحية للدراسة من حيث وجود المرافق فيه المناسبة للتعليم في العصر الحاضر .

### الحيـاة العمرانية

اصبحت القنيطـرة مدينة ثنوية من حيث العمران وبها الان مدينة قديمة واخرى جديدة اما مرساها التي صارت تسمى باسم المرشـال ليوتي فانها اليوم من الاهمية بمكان لاسيما وانهـا تمتد الى مرسى المهـدية ( المغربية ) ثم الى العـرايش ثم الى طنجة الاممية



صاحب الجريدة المسـؤول : الطيب ابن عيسى
مطبعـة الارادة ـــ تونس

الطيب ابن عيسى

## ﴿ بقية المقال الافتتاحي ﴾

يكون من الجنود اصالة ومن عموم السكان ورابعا ضياع الامتعة من ملابس ومصوغ واشياء ثمينة عند الفرار والتنقل من مكان الى مكان .

اما جبر الخسائر فكان كما يلي :

اولا - وضعت الحكومة تحت طلب المتضررين اوراقا لتعميرها وتبيين الاضرار الحاصلة للشخص بالتفصيل وهي بدورها تقدر قيمة الخسائر بواسطة اللجان المكلفة بذلك لتخصص ما يناسبها من التعويضات المالية التي شملتها موازين اعوام - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ - ١٩٤٩

ثانيا - جعلت الخسائر على نوعين منها المضمحلة تماما كالامتعة والارزاق واثاث المنازل ومنها الاماكن التي يمكن اصلاحها او تجديد بنائها بعد وضع رسم لها .

فالنوع الاول تدفع تعويضاته جملة او على قسطين حسب مقدرات اللجنة الاولى واللجنة الثانية المعقبة لاعمال الاولى والمنقحة لارقامها في الغالب تخفيضا لا ترفيعا وتنقيصا لا زيادة .

وفي الغالب ايضا ان المقدار المدفوع ( للتونسيين بالخصوص ) يكون معادلا لقيمة عشره فقط لا كامله .

والنوع الثاني تدفع تعويضاته على ثلاثة اقساط فالقسط الاول قبل الشروع في تجديد البناء والقسط الثاني بعد صرف المقبوض في اشغال البناء من شراء المواد ودفع اجور البنائين في مدة معينة والقسط الثالث يكون دفعه بعد الادلاء بضمانات كفيلة باتمام البناء وانجازه .

ومن قبض القسط الاول ولم يصرفه في البناء يحرم من الانتفاع بالقسطين الاخرين ويطالب بارجاع ما قبضه على الحساب مع استعمال وسائل الاجبار على دفع المقدار مع فائضه القانوني .

هذا هو النظام المجعول لجبر خسائر المتضررين من جراء العمليات الحربية الواقعة منذ منتصف نوفمبر ١٩٤٢ الى الاسبوع الاول من ماي ١٩٤٣ وهو في حد ذاته كفيل بجبر الخسائر بصورة نسبية لم تبلغ درجة الكمال .

غير ان الاجراءات والاجتهادات الشخصية الراسخة في اذهان اعضاء اللجان جعلت الجدوى عديمة او طفيفة على اصح تعبير بالنسبة للتونسيين فقط .

فهم لم يقبضوا إلّا الجزء الاول فقط الى اليوم وقليل ما هم الذين قبضوا الجزء الثاني اما الثالث فلم نسمع ان تونسيا قبضه بينما غيرهم قد قبض جميع اقساطه منذ زمان .

ومن الغريب ان بعض سكان سليمان وماطر وصفاقس وسيدي بو زيد قد بنوا ما انهدم لهم من مالهم الخاص وبقوا الى اليوم ينتظرون ما سيقبضون من الاقساط التعويضية التي لم يتسلموا منها ولو قسطا واحدا فاذا كان ضمان البناء هو الاساس في دفع مال التعويضات فانهم بنوا وان كان العائق شيء آخر فاننا لا نعرف مستند الادارة في اعاقتهم عن حقهم الذي خولهم القانون اياه .

واذا كان بعض الاغنياء استطاعوا القيام بشؤون البناء من مالهم الخاص فان هناك من اصبحوا فقراء معدمين من جراء اضرار الحرب ولم يكن في مقدورهم الانفاق على انفسهم للحصول على قوت عيالهم فضلا عن تجديد بناء محلاتهم المنهدمة .

ومن المضحكات المبكيات ان احد المتضررين بحمام الانف قد قبض تعويضات عن ابادة اثاث منزله المتسوغ له اثناء الحوادث قدرها عشرون الفا بينما قيمتها الحقيقية لا تقل عن مايتي الف فاين العدل والانصاف ؟

اما البناءات التي تكفلت بها الحكومة نفسها فقد صرفت عليها مايات الملايين ومن بينهما وفي طليعتها مراكز الجندرمة والادارات والمكاتب الفرنسية .

ونذكر من بين المشيدات مركز الجندرمة وقباضة التسجيل بسيدي بوزيد فقد شيدا على نسق غير موجود حتى بالمدن الكبرى التونسية بينما ادارات العمال والمحاكم الشرعية الخاصة بالتونسيين لم نسمع بانها وضعت موضع الاجراء في برنامج المشيدات الحاضرة والمقبلة .

اذن فان التونسيين شاركوا في الخسائر مشاركة جسيمة ولم ينتفعوا بالتعويضات حسب القانون الذي ينسحب عليهم اسوة بغيرهم ولكن القانون كالمطاط يطول ويقصر ( كما يقولون ) عند ارادة التطبيق الفعلي على القضايا فاما ان يكون وسيلة من وسائل الرحمة او ذريعة من ذرائع النقمة .

الطيب ابن عيسى

# المؤتمر السنـــوي

## للاتحـاد العـــــام التونسي للشغـــــل

منذ صباح يوم الجمعة وما والاه من الايام انعقدت الاجتماعات السنوية للاتحاد العام وهذا المؤتمر الثالث الوطني الذي حضرته وفود النقابات بالحاضرة وبجهات المملكة قد اعد قصر الجمعيات الفرنسية لقبول وفود المدعوين الممثلين لنقابات الشغالين وهيئاتها المنضمة للاتحاد العام .

وقد زينت القاعة الفسيحة بالاعلام التونسية الخفاقة وفي صدر القاعة وضعت صورة الزعيم الكبير المرحوم الدكتور محمد علي مؤسس النقابات التونسية ومنظمها والذي ذهب ضحيتها ومات مبعدا عن وطنه عام ١٩٢٨ في وادي فاطمة الواقع بين جدة ومكة اثر حادث سيارة بعد ان حكم عليه بابعاد عشرة اعوام سنة ١٩٢٤ كما علقت بواجهة المنصة المعدة للخطابة صورتا الزعيمين فرحات حشاد الكاتب العام للاتحاد والحبيب عاشور الذي اضطهد في حوادث الاضراب بمدينة صفاقس .

اما الهيئة المشكلة لتنظيم المؤتمر فكانت كما ياتي : السيد الحبيب عاشور كرئيس شرفي للمؤتمر والاستاذ محمود المسعدي كرئيس مباشر له بمساعدة السيدين مفتاح بن وارد وابراهيم زمـــال .

افتتح المؤتمر الاستاذ المسعدي النابغة بفصاحته السحبانية تاليا خطابا ممتعا استعرض فيه انموذجا من المشاكل التي يلاقيها التونسي في سبيل نهضته العامة باسطا اسباب الداء وعقاقير الدواء وانهى خطابه بقراءة الكلمة التي وجهتها الجامعة العالمية للشغل بمناسبة عقد المؤتمر الثالث للاتحاد العام ثم عرض على المؤتمرين تشكيل اللجان الاتية :

- ١ - لجنة فحص النيابات - ٢ - لجنة اللوائح - ٣ - لجنة الرقابة وبعد ان تالفت اخذ الكلمة الزعيم فرحات حشاد الذي قدم تقريره الادبي وتلاه على الحاضرين دارسا فيه المسائل الاتية :

- ١ - حالة الاتحاد الداخلية - ٢ - المقاومة الرجعية للتقدم الاجتماعي التونسي - ٣ - النتائج التي حصل عليها الاتحاد من ناحيتي الاجتماع والاقتصاد - ٤ - مشكل الوظائف العمومية - ٥ - علاقة الاتحاد العام بالنقابات الموجودة عموما وبالجامعة العالمية خصوصا - ٦ - مسائل متنوعة وقد جرت مناقشات وقدمت ملاحظات حول هذا التقرير ان دلت على شيء فانما هو النضوج الثقافي العام بين جميع الاوساط التونسية في جميع نواحي الحياة وبينها طبقة العمال .

( البقية على الصفحة الثـالثة )

# أحوال القطر

## صفاقس

### مآسي المستشفى الجهوي

كما شاهدها مريض

للامم المتمدنة عناية كبرى بالصحة العامة لان في ذلك حفظا للبشرية من الامراض الفتاكة التي تقضي على بني الانسان لذلك ترى جهود الحكومات والامم متضافرة على تاسيس المستشفيات والمستوصفات بالمدن والقرى وحتى بالبادية عند بعض الدول الراقية وبناء على ذلك فقد اقامت الدولة التونسية المستشفى الجهوي بعاصمة الجنوب الذي هو عبارة عن بناية عظمى نهاية في التشييد والتزويق تحيط بها بساتين غناء ترى عن بعد خمسين ميلا وخصصت له اعتمادات مالية تقدر الملايين تصرف على المرضى والمنكوبين . وقد قيل ان هذه رحمة للعالمين ولكن مع الاسف لم يقم هذا المستشفى بما اعد اليه حيث قد رماني الحظ بين يدي احد الاطباء المكلفين بقسم عظيم منه وهو الحكيم سنلار الذي قابلته بعيادته الخاصة وبعد الفحص عرضني على آلة التصوير الواقعة بمحله وبعد قبضه لخمسةعشر ماية فرنكا امرني بالرجوع مساء الغد لاستلام الصورة فامتثلت ولما رجعت اليه في الموعد سلم لي الصورة ملاحظا بان النتيجة سيئة وامرني بالدخول فورا للمستشفى وكلما اقنعته بما لجتي خارجه إلّا واصر على وجوب الدخول للمستشفى وإلّا فان حياتي في خطر فلم يسعني إلّا الامتثال والذهاب الى المستشفى مصحوبا بمذكرة منه يامر فيها المكلف بالمستشفى بقبولي ولما قابلت للمكلف لاتمام الموجبات الادارية سالني هل انت قادر على المداواة بمالك الخاص فاجبته بنعم ودفعت له قسطا معجلا فسلم لي فيه وصلا ورفعوني للبيت عدد ١٠ اين سلمت لهم ادباشي العادية وسلموا لي ادباش المريض التي هي عبارة عن قميص بالي مرقع وسراويل من ذلك القبيل ووضعوني على سرير فوقه جراية من ليف مكوزة من هنا وهناك مع زاورتين مقطعتين تحتها ازار لا يتجاوز الميترو والنصف ممزقا ايضا فصرت انتظر قدوم المكلف بتموين هذا القسم وبادارته حتى قدم لي السيد عبد الكريم الغربي الباجي المكلف بادارة هذا القسم بكماله وتمامه فوقف حذوي وصار يوجه لي اسئلة بماذا انت مريض فاجبته باني لا اعرف المرض سياتي الطبيب الذي يعرفه ثم قال لي هل تعرف احدا يسكن جوار هذا المستشفى فقلت له لماذا ؟ فقال لي ليمكن له ان يقوم بتموينك لان مستشفانا لا يمون المرضى إلّا بكمية من الحليب فقلت له عجبا كيف يمكن هذا فاجابني هكذا ووجه لي في ذلك اليوم لبترة ونصفا حليبا فقط ومن الغد عند الزوال سلم لي اللبترة والنصف كذلك ولما اخذ مني في اليوم الثاني الجوع ماخذه توجهت الى مكتبه وقلت له أأموت جوعا بمستشفاكم والحال اني رجل غريب فقال لي لقد قلت لك ذلك بالامس فصرخت وصحت وقلت علي بادباشي وبعد عناء شديد تحصلت على ادباشي وكان ذلك في الساعة الرابعة مساء ولما خرجت لاسترجاع مالي طرح لي من المقدار المؤتمن عنده ١١٢٠ف ولو لم افز بنفسي لقضيت نحبي جوعا لقلة العناية حيث ان الطبيب لم اره قط وقد استفدت من بعض المرضى وحتى من بعض العملة هناك ان السيد عبد الكريم الغربي عبارة عن ديكتاتور في هذا القسم وانه لا يراعي إلّا مصلحته الخاصة وكأنه فقدت منه جميع الميزات الاشفاقية حتى ان كثيرا من المرضى يموتون جوعا . فالى معالي وزير الصحة العامة والى الراي العام اوجه ندائي ليطلعوا على ما يقع داخل هذا المستشفى حيث عبثت به ايد العابثين وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

هـ ف

## الماتلين

### المواصلات

لا تزال المواصلات مع الماتلين غير كافية وذلك لان سيارات القبايلي تاتيها مرة في اليوم وتصلها ليلا وتخرج منها ليلا حيث تصلها في حدود الساعة السابعة مساء وتغادرها على الساعة الرابعة صباحا ولا توجد مواصلات بغير سيارات القبايلي وكان الانسب ان ترتبط مرتين في اليوم على الاقل سواء مع الحاضرة او مع بنزرت وان يكون وصولها في النهار كذلك وان تتعهد شركة القبايلي بحمل البريد كل يوم صادرا او واردا اما الان فبريد الماتلين غير منتظم وعليه المطلوب تحسين المواصلات وضمان تبليغ البريد في الاوقات الاعتيادية .

## قربة

### حالة المساجد

توجد بهذه البلدة ستة جوامع منها جامع خطبة به منارة شكلها جميل ومضاءة بالنور الكهربائي المشرفة على احواز قربة عند اشعالها وقت صلاة العشاء وفي شهر رمضان بالخصوص تنار وقت الافطار وتطفى عند الامساك ويا حبذا لو يزاد في ارتفاعها حتى يزداد نفعها ولو بضعة امتار ومن الجوامع ثلاثة تتبع الاحباس الخاصة والبقية الاوقاف العامة .

وهناك قرار وزيري في فرش جميع الجوامع والزوايا والكتاتيب بالحصير المقلع من السبخاء التابعة لقربة مقابل تسليم حاصلات السمار لارباب صناعة الحصير بنابل بواسطة امين الصناعة هناك الا ان الفرش غير كاف ولا موف بالمقدار المطلوب خصوصا من حيث الزوايا والكتاتيب القرءانية .

وهذه المعاهد التابعة للاوقاف العامة في حاجة اكيدة الى الاصلاح والتبييض والتجرية لا سيما وان بعض سقوفها قد نبت فوقها الحشيش ويتسبب على ذلك سكب المياه من تحت السقوف عند نزول المطـر .

وقد قدم سكان قربة شكاية في هذا الشان الى ادارة الاوقاف بالحاضرة ولعلها تحظى بالقبول

### مرتب المدرسين

بقربة مدرسان احدهما للعلوم والاخر للقراءات ولكل واحد منهما مرتب لا يزيد عن خمسماية والفين من الفرنكات في الشهر حسب نظام جميع مدرسي القرى بالمملكة التونسية وهو مرتب طفيف جدا تؤمل ان يتضاعف بالنظر للوقت الحاضر وغلاء اسعار الضروريات .

وقد اشيع ان الحكومة تريد ادخال تحسين مناسب على تلك الوظيفة حتى تكون اجورهم متعادلة مع زملائهم من مدرسي الفروع الزيتونية لان النفع ينجر لطلاب العلم بمثابة واحدة والرجاء ان تتحقق الاشاعة في العاجل القريب .

## سيدي الظاهر

### المواصلات

قرية سيدي الظاهر ترتبط بطريق تونس ونابل عند الكيلوميتر ٤٦ وبطريق تونس وسوسة عند الكيلوميتر ٤٠ وتبعد عن قرية بلي الاندلسية ثلاثة كيلوميتر ومثل تلك المسافة بينها وبين بوعرقوب وباحداث طريق متسع مزفت طوله لا يزيد عن ثلاثة كيلوميتر يمكن لقرية سيدي الظاهر ان تتصل بجميع القرى المجاورة لها كما يمكن سكانها ان يقصدوا تونس او نابل او سوسة على طريق معبد صالح للمرور واو عند هطول الامطار اما اليوم فان المواصلات مع هذه القرية وغيرها من القرى تتعطل تماما ولا يمكن لمنتجي البقول والغلال ترويج محصولاتهم الفلاحية بحال من الاحوال بل ان مرور السيارات والعربات والدواب وابناء المدرسة الصغار يتوقف تماما عند نزول الغيث وخصوصا في المسافة التي بين الطريقين المعبدين القصيرة جدا والتي لا تصرف عليها ادارة الاشغال العامة اموالا ذات بال بينما قد خصصت لها من الموازين الماضية مقدرات ووقع الشروع في اصلاح الطريق دون إتمامه واننا نترجى ان ما خصص لهذا المشروع يصرف عليه في هذا العام نفسه ولا يبقى في فواضل ميزانية ادارة الاشغال العامة اذ ربما يصرف في مصالح دون هذه في الاهمية .

## بوعرقوب

### السوق الجديد

منذ عامين احدث سوق اسبوعي بقرية بوعرقوب ينتصب يوم الاربعاء وهو اختيار لموقع متوسط بين سيدي الظاهر والاربعين والمشروحة وبير حفيظ وبلي والجديدة والخوين وتركي ونيانو وقرنباليا .

وقد شيدت بنايات بين السوق وبين محطة الرتل وايضا فان قرية بوعرقوب واقعة في طريق تونس والجنوب وكثر الاقبال على السوق بصورة جعلت مواد المعاش والملابس والاقمشة والحيوانات متوفرة لدى المقتنين وفي العزم التكثير من البنايات وتوفير المرافق للمساكن والمحلات المحدثة من تنوير كهربائي وجلب الماء الى غير ذلك من المرافق الضرورية كما ان المواصلات متوفرة في كل وقت ليلا نهارا بين هذه القرية وبين العاصمة والجنوب التونسي وبالاخص على طريق الخط الحديدي .

---

## بقية المؤتمر السنوي

وقد وجه المؤتمر البرقيات الاتية :

- ١ - التضامن مع عمال فيريفيل بالترسخانة الحربية ( لارسنال ) - ٢ شكر تلامذة شمال افريقيا بباريس لما قاموا به من مساعدة اخوانهم عمال المناجم الفرنسية - ٣ - التضامن مع الاخ الحبيب عاشور المحكوم عليه بالابعاد - ٤ - التسجيل على الحكم الصادر ضد الاخ السيد الطيب خويشي الموظف سابقا .

هذا ملخص ما جرى في اليوم الاول من ايام اجتماع المؤتمر الثالث للاتحاد العام .

قرن الله مشروع الاتحاد بكل نجاح واعانهم على ما يبذلونه من المجهودات لصالح البلاد والعباد .

## بقية شؤون الشمـال الافريقي

بالبلاد التونسية فجمعية العلماء الجزائرية ومن يمثلها بالقطر الجزائري من اساتذة مدارسها قد دالت على نفسها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتهذيب الاخلاق بصفة عامة بحيث ان شاربي الخمور قل عددهم بل كاد ان يتم الاعراض عن شرب المقطرات بين الاوساط الاسلامية بسوق اهراس .

## الكشافة الاسلامية الجزائرية

تاسس فوج الكشافة عام ١٩٤١ تحت اسم ( الفلاح ) وكان المؤسس له المرحوم الحاج قرية الاخضر ويرأس الفرقة السيد علون محمد وقسم الاشبال يقوده السيد مهدي الحفصي ويحتوي على اثنى عشر شبلا وقسم الاستكشاف يقوده السيد شوشان عمار ويحتوي على سبعة عشر مكتشفا وقسم التجوال ويقوده السيد دريدي احمد ويحتوي على عشرة جوال

وقد شاركت الفرقة في جولات الى باريس عام ١٩٤٧ العالمية المسماة ( جانبورى ) والى الجزائر وجيجل وبجاية وتلمسان وحمام المسخوطين وغيرها حيث نصبت مخيماتها وقامت بدورها احسن قيام وفي العزم مشاركتها كفروع الجامعة الكشافية الجزائرية في رحلة الى جزيرة جربة الفيحاء من البلاد التونسية فندعو لها باطراد النجاح

---

## رحلة المغرب الاقصى

طلب منا بعض قراء الجريدة وخصوصا بالمغرب الاقصى ان نطبع « الرحلة المغربية » في سفر على حدة وبعضهم بادر بارسال مقدار من المال على معنى التنشيط والتشجيع واجابة لهذه الرغبة فقد شرعنا في الطبع وفتحنا اكتتابا يمكن ان يشارك فيه المهتمون بمعرفة الاقطار العربية معرفة مستفيضة من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية والعمرانية

لاسيما وان المغرب الاقصى اصبح اليوم يعتبر في طليعة الاقطار العربية الراقية في كافة مناهج الحياة النظامية المتماشية مع العصر الحاضر

وتسهيلا لاقتناء الرحلة فقد حددنا ثمن النسخة ( قبل الطبع ) بماية فرنك مع اضافة معلوم البريد لمن يطلبها من الخارج وان يكون ارسال الثمن مسبقا بعدد من النسخ او لاعداد في مدة تنتهي بموفى مـاي ١٩٤٩ .

والرحلة مزدانة بالصور المتنوعة والمناظر الخلابة لمشاهد المغرب قديما وحديثا بحيث تعطي فكرة اجمالية عن حالة المغرب اليوم

والارسال يكون باسم صاحب الجريدة: الطيب ابن عيسى - نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس - وبالفرنسية هكذا :

Taïeb Ben Aïssa
Directeur du journal « El-Ouazir »
26, Rue et imp. du Sabre — Tunis